مرويات الإمام وكيع بن الجراح المعلة في علل ابن أبي حاتم (دراسة نقدية)

أ.م.د. عبد الستار إبراهيم صالح
جامعة الأنبار - كلية العلوم الإسلامية -
قسم الحديث وعلومه

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين، وصحابته الغر الميامين، أما بعد؛

فالسنّة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي، فقد بينت مجمل القران الكريم، وخصصت العام فيه، وأوضحت عن مشكله ،ومع ذلك جاءت بأحكام مستقلة عن القرآن الكريم، وقد هيأ الله تعالى لها الجهابذة من زمن الصحابة رضوان الله عليهم، ثم التابعين، ثم من بعدهم من الأئمة النقاد الذين أفنوا أعمارهم في حفظ و وفهم سنة النبي ﷺ، والدفاع عنها من المبطلين، والغالين، والحاقدين، ووصلت إلينا على هذا النحو من الحفظ والاتقان،

ومن اولئك الائمة الحفاظ الذين دافعوا عن السنة، وحفظوا منها الكثير، ونشروا منها علما غزيرا، الامام وكيع بن الجراح الرؤاسي، إمام العراق، وخليفة سفيان الثوري من بعده، ولكي يبقى الكمال لله تعالى، وتبقى العصمة التي دفنت مع الانبياء مختصة بهم، فقد تعقب الأئمة على أحاديث هذا الإمام الحافظ الجليل، فوجدوا بعض العلل فيها، وهي ليست مطعنا مقابل ما كان عليه من الحفظ والاتقان، ومن هؤلاء الأئمة الذين فتشوا عن حديثه الامام أبو حاتم الرازي، وصاحبه أبو زرعة الرازي، لذا بعد التوكل على الله أحببت أن أدرس احاديث الامام وكيع المعلة في كتاب علل ابن أبي حاتم - دراسة نقدية - للوقوف على أنواع العلة التي أعل الأئمة بها حديثه. وقد كان منهجي على النحو التالي:

أولا: اذكر الحديث كما ذكره ابن أبي حاتم في كتابه بصيغة السؤال.

ثانيا: اذكر الطرق لكل حديث التي ذكرها ابن أبي حاتم و وغن كانت طرق أخرها اذكرها.

ثالثا: أخرج هذه الطرق من مصادر السنة المتنوعة مقدما في الترتيب على الوفيات.

رابعا: أبين اوجه العلة في هذه الطرق معتمدا على أقوال الأئمة.

خامسا: اذكر أقوال الأئمة وأقوم بمناقشتها مبينا ما رجحوه، مع سبب الترجيح، سادسا: اذكر الحكم على الحديث معتمدا في ذلك على أقوال الأئمة في حكمهم للحديث.

وقد تكونت خطتي بعد المقدمة من تمهيد ذكرت فيه اسمه ونسبه وكنيته وولادته، وشيوخه، وتلاميذه، وثناء الأئمة عليه، ووفاته، بعدها قسمت البحث على ثلاثة مباحث، وقد ضعت تسلسلا للأحاديث، وكان المبحث الأول: مروياته في الطهارة والصلاة، والمبحث الثاني: مروياته في الزكاة ورمضان وفي الجنائز، والمبحث الثالث: مروياته في الجهاد والأحكام والأشربة، ثم ختمت بخاتمة ذكرت فيها ما توصلت إليه من نتائج. فإن وفقت في بحثي هذا فذلك من فضل الله تعالى وتوفيقه،

وإن أخطأت فأستغفره تعالى، وأساله التوفيق والسداد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* * *

تمهيد

• **اسمه ونسبه وكنيته وولادته.**

وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي ابن فرس بن جمجمة بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس، الإمام، الحافظ، محدث العراق، أبو سفيان الرؤاسي، الكوفي، أحد الأعلام.

• **ولد:**

سنة تسع وعشرين ومائة. وروي عنه أنه قال: ولدت بأبة قرية من قرى أصبهان[١].

• **شيوخه:**

روى عن: هشام بن عروة، وسليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وسلمة بن نبيط، وسليمان بن المغيرة، وشبيب بن شيبة، وشريك بن عبد الله النخعي، وشعبة بن الحجاج، وجرير بن حازم، وجعفر بن برقان وحماد بن سلمة، وعبد الملك بن جريج، وعبد الملك بن مسلم بن سلام، ومالك بن أنس، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ونافع بن عمر الجمحي، وغيرهم[٢] .

---

(١) تهذيب الكمال: ٤٦٢/٣٠ وسير اعلام النبلاء: ١٤٠/٩

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان: ٥٦٢/٧ و تهذيب الكمال: ٤٦٣/٣٠ وتهذيب التهذيب: ١٢٣/١١

• **تلاميذه:**

روى عنه: سفيان الثوري - أحد شيوخه - وعبد الله بن المبارك، والفضل بن موسى السيناني - وهما أكبر منه - ويحيى بن آدم، وعبد الرحمن بن مهدي، والحميدي، ومسدد بن مسرهد، وعلي بن المديني، وأحمد، وابن معين، وإسحاق بن راهويه، وأبو خيثمة زهير بْن حرب، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وأحمد بن جعفر الوكيعي، وعباس بن غالب الوراق، ويعقوب الدورقي، وغيرهم[١].

• **ثناء العلماء عليه:**

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبيه، عن أحمد بن أبي الحواري قال: حدثني بعض أصحابنا قال قال سفيان الثوري لوكيع: لئن بقيت ليكثرن اختلاف أقدام الرجال إلى بني رؤاس. قال أبو محمد: يعني إلى محلته[٢]. وهذه شهادة عظيمة من إمام مثل سفيان الثوري لوكيع تدل على سعة علمه ومكانته.

قال القعنبي: كنا عند حماد بن زيد، فلما خرج وكيع قالوا: هذا راوية سفيان. فقال حماد: إن شئتم قلت: أرجح من سفيان[٣]. وأما عن سعة حفظه وتقدمه على غيره من أقرانه، يقول اسحاق ابن إبراهيم - يعني ابن راهويه : حفظي وحفظ ابن المبارك تكلف وحفظ وكيع أصلي، قام وكيع يوما قائما ووضع يده على الحائط وحدث سبعمائة حديث حفظا[٤].

وقال يحيى بن معين: والله ما رأيت أحدا يحدث لله غير وكيع، وما رأيت رجلا قط أحفظ من وكيع، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه[٥].

وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي: سمعت أحمد بن حنبل ذكر يوما وكيعا، فقال: ما رأت عيناي مثله قط، يحفظ الحديث جيدا، ويذاكر بالفقه فيحسن، مع ورع واجتهاد، ولا يتكلم في أحد[٦].

قال يحيى ابن يمان يقول: مات سفيان الثوري، وجلس وكيع بن الجراح في موضعه[٧].

قال ابن عمار الموصلي: ما كان بالكوفة في زمان وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث منه، كان وكيع جهبذا[٨].

وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الثبت بالعراق يحيى، وعبد الرحمن، ووكيع، قال: فذكرت ذلك ليحيى بن معين، فقال: الثبت بالعراق وكيع[٩].

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد ٤٧٢/١٣ /(٧٣٣٢) وتهذيب الكمال: ٤٦٢/٣٠/(٦٦٩٥)

(٢) الجرح والتعديل: ٢٢٠/١

(٣) تاريخ الاسلام: ١٢٣٠/٤

(٤) الجرح والتعديل:٢٢١/١

(٥) تهذيب الكمال:٣٠٤٧٥

(٦) تهذيب الكمال:٤٧٣/٣٠

(٧) تهذيب الكمال:٤٧٨/٣٠

(٨) تهذيب التهذيب ١٢٨/١١

(٩) تهذيب الكمال:٤٧٤/٣٠

قال ابن حبان: أبو سفيان من الحفاظ المتقنين وأهل الفضل في الدين ممن رحل وكتب وجمع وصنف وحفظ وحدث وذاكر وبث[١].

• **وفاته:**

ترجل إمام المحدثين، وعالمهم، وانتقل إلى جوار ربه، وقد كانت وفاته عندما عاد من الحج توفي بفيد في طريق مكة يوم عاشوراء. سنة ست وتسعين، وقيل: سبع وتسعين وقيل: ثمان وتسعين ومئة[٢]. رحمه الله وأكرم نزله.

المبحث الأول

مروياته في الطهارة والصلاة

الحديث الاول: قال ابن أبي حاتم: (وسئل أبو زرعة عن حديث رواه أبو نعيم[٣]، عن سفيان[٤]، عن محارب بن دثار[٥]، عن سليمان بن بريدة[٦]، عن النبي ﷺ، أنه صلى خمس صلوات بوضوء واحد، ورواه وكيع، عن سفيان، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه[٧]، عن النبي ﷺ. فقال أبو زرعة: حديث أبي نعيم أصح)[٨].

• **طرق الحديث:**

الطريق الأول: أبو نعيم، عن سفيان، عن محارب بن دثار، عن سليمان بن بريدة، عن النبي ﷺ.

الطريق الثاني: وكيع، عن سفيان، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

• **تخريج الطرق:**

الطريق الاول: أخرجه ابن ابي حاتم[٩]، وأخرجه

---

(١) مشاهير علماء الامصار: ٢٧٢

(٢) الثقات لابن حبان:٧/ ٥٦٢ و تاريخ بغداد:١٣/٤٨٥ و تهذيب الكمال:٣٠/٤٨٤ وتاريخ الاسلام: ٤/ ١٢٣٠

(٣) أبو نعيم: هو الفضل بن دكين واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الاحول أبو نعيم الملائي مشهور بكنيته، ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ٢١٨ وقيل ٢١٩ وهو من كبار شيوخ البخاري - تقريب التهذيب: ٤٤٦/(٥٤٠١)

(٤) سفيان: هو ابن سعيد بم مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة ١٦١ - تقريب التهذيب: ٢٤٤/(٢٤٤٥)

(٥) محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي، ثقة إمام زاهد من الرابعة مات سنة ١١٠ - تقريب التهذيب: ٥٢١/(٦٤٩٢)

(٦) سليمان بن بريدة بن الحصيب الاسلمي المروزي قاضيها، ثقة من الثالثة مات سنة ١٠٥ - تقريب التهذيب: ٢٥٠/(٢٥٣٨)

(٧) أبوه: بريدة بن الحصيب أبو سهل الاسلمي صحابي جليل رضي الله عنه

(٨) العلل: ١/٦٢٣/(١٥٢)

(٩) العلل: ١/٦٢٣/(١٥٢)

أبو عبيد القاسم[١]، وابن جرير[٢] كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به، وأخرجه عبد الرزاق[٣] عن سفيان به.

الطريق الثاني: أخرجه ابن أبي شيبة[٤]، وأحمد[٥]، وابن ماجه[٦]، وابن خزيمة[٧]، و الطبري[٨]، وأبو عوانة[٩]، وابن حبان[١٠]، وابن شاهين[١١]. وراه معتمر بن سليمان، عن سفيان، عن محارب بن دثار، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، فوافق وكيع بذلك، وروايته أخرجها ابن خزيمة[١٢]،والروياني[١٣]، وروى الحديث يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، مرفوعا، وروايتهما أخرجها أبو عبيد القاسم بن سلام[١٤]، أحمد[١٥]، ومسلم[١٦]، وأبو داود[١٧]،و الترمذي[١٨] والنسائي[١٩]، وابن الجارود[٢٠]، وابن خزيمة[٢١]، والطبري[٢٢]، والبيهقي[٢٣].

- **بيان أوجه العلة:**

١- في الطريق الاول: العلة الارسال.

٢- في الطريق الثاني: العلة الخطأ في وصل الحديث.

---

(١) الطهور:١٣٣/(٤١)

(٢) جامع البيان في تأويل آي القران: ١٧/١٠/(١١٣٣٢) ت أحمد شاكر

(٣) مصنف عبد الرزاق:٥٤/١/(١٥٧) في المطبوع: عن سليمان بن بريدة عن أبيه، قال الشيخ شعيب: زاد محقق مصنف عبد الرزاق عن ابيه بعد قوله: عن سليمان بن بريدة جعله موصولا، والصواب حذفها كما جاء في أصله الخطي. حاشية مسند أحمد بن حنبل:١٣٥/٣٨

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٤/١/(٢٩٨)

(٥) مسند أحمد: ٧٣/٣٨/(٢٢٩٧٣)

(٦) سنن ابن ماجه:٣٢٠/١/(٥١٠) كتاب الوضوء باب الوضوء لكل صلاة والصلوات كلها بوضوء واحد.

(٧) صحيح ابن خزيمة:١٠/١/(١٤)

(٨) جامع البان:١٧/١٠/(١١٣٣١)

(٩) مستخرج أبي عوانة:٢٠١/١/(٦٤٨)

(١٠) صحيح ابن حبان:٦٠٧/٤/(١٧٠٧)

(١١) ناسخ الحديث ومنسوخه: ٨٧/(٨٨)

(١٢) صحيح ابن خزيمة:١٠/١/(١٣)

(١٣) مسند الروياني:٩٦/١/(٦٨)

(١٤) الطهور:١٣٢/(٤٠)

(١٥) مسند احمد:٦٥/٣٨/(٢٢٩٦٦) (٢٣٠٢٩)

(١٦) صحيح مسلم:٢٣٢/١/(٢٧٧) كتاب الطهارة باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد وقرن معه عبد الله بن نمير

(١٧) سنن أبي داود:١٢٥/١/(١٧٢) كتاب الطهارة باب الرجل يصلي الصلوات بوضوء واحد

(١٨) سنن الترمذي: ٨٩/١/(٦١) أبواب الطهارة باب ما جاء أنه يصلي الصلوات بوضوء واحد

(١٩) سنن النسائي: ٨٦/١/(١٣٣) كتاب الطهارة باب الوضوء لكل صلاة وفي الكبرى: ١٢٥/١/(١٣٣)

(٢٠) المنتقى:١٣/(١)

(٢١) صحيح ابن خزيمة:٩/١/(١٢)

(٢٢) جامع البيان:١٦/١٠/ (١١٣٣٠) وقرن معه عبد الرحمن بن مهدي

(٢٣) السنن الكبرى:٤٠٨/١/(١٢٨٥)

• **أقوال الأئمة ومناقشتها:**

روى سفيان الثوري الحديث من طريقين الاول عن محارب بن دثار، عن سليمان بن بريدة، عن النبي ﷺ. والطريق الثاني رواه سفيان عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وقد رواه تلاميذ سفيان واختلفوا عليه، فرواه أبو نعيم، ويحيى بن سعيد القطان،وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق، عن سفيان، عن محارب، عن سليمان بن بريدة، عن النبي ﷺ مرسلا، وخالفهم وكيع ومعتمر بن سليمان فروياه، عن سفيان، عن محارب، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، متصلا. لكن الائمة ذهبوا الي القول برواية الارسال، ولم يرجحوا رواية وكيع المتصلة وذلك لأن وكيع ومعتمر خالفوا بقية الرواة عن سفيان. قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا سفيان في حديث محارب، عن سليمان بن بريدة، فقال يحيى: هو مرسل[١] . فهذا يحيى بن سعيد القطان ذهب إلى القول بأنه مرسل. والترمذي الذي حكم على طريق سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة ،عن أبيه بأنه حديث حسن صحيح، لم يرجح رواية وكيع فقال: ورواه وكيع، عن سفيان، عن محارب، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، ورواه عبد الرحمن بن مهدي وغير عن سفيان، عن محارب، عن سليمان بن بريدة، عن النبي ﷺ مرسلا، وهذا أصح من حديث وكيع[٢].فهذا الترمذي يذهب إلى ترجيح الرواية المرسلة أيضا. وقد أعل ابن خزيمة رواية من أسند الحديث بأنها غريبة، وأشار إلى رواية وكيع ومعتمر فقال: ولم يسند هذا الخبر عن الثوري أحد نعلمه غير المعتمر، ووكيع ورواه أصحاب الثوري وغيرهما، عن سفيان، عن محار، عن سليمان بن بريدة، عن النبي ﷺ، فإن كان المعتمر، ووكيع مع جلا لتهما حفظا هذا الاسناد واتصاله فهوخبر غريب غريب[٣]. وإلى القول بالارسال أيضا ذهب الدراقطني فقال: الثوري رواه، عن محارب، عن ابن أبي بريدة،عن أبيه قال ذلك معتمر، ووكيع، وأبو الأحوص، عن الثوري، وغيرهم يرويه عن الثوري، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة مرسلا وهو الصواب[٤]. فالأئمة يحيى بن سعيد القطان، وأبو زرعة، والترمذي، وابن خزيمة، والدراقطني ذهبوا إلى القول بترجيح رواية الارسال على رواية الاتصال. ولقد فسر ابن عبد الهادي قول أبي زرعة بانه أصح فقال: وكان أبا زرعة يشير إلى ان رواية سفيان هذا الحديث، عن محارب مرسلا أصح من روايته عنه متصلا، لا أن إرساله أصح مطلقا والله أعلم[٥].

• **الحكم على الحديث:**

الحديث من طريق سفيان، عن محارب بن

(١) العلل ومعرفة الرجال:٣/٦٤/(٤١٨٨)

(٢) سنن الترمذي:١/٨٩/(٦١)

(٣) صحيح ابن خزيمة: ١/١٠/(١٤)

(٤) العلل الواردة في الاحاديث النبوية:١٢/٤٢٧/(٢٨٦١)

(٥) تعليقة على علل ابن أبي حاتم:٢١٦

دثار مرسل، وقد رواه يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن نمير وغيرهم، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه،عن النبي ﷺ، أخرجه أحمد ومسلم[١].

الحديث الثاني: قال ابن أبي حاتم: (وسئل أبو زرعة عن حديث رواه قبيصة[٢]، عن سفيان[٣]، عن أسامة بن زيد[٤]، عن سالم بن النعمان[٥]، عن إمرأة من جهينة يقال لها: أم صفية[٦]، هكذا قال قبيصة، قالت: نازعت النبي ﷺ في الوضوء من إناء واحد. ورواه وكيع، عن أسامة بن زيد، عن سالم بن النعمان، عن أم صبية..... هذا الحديث، ورواه ابن وهب[٧]، عن أسامة بن زيد، عن سالم بن النعمان، عن أم صبية، ورواه خارجة بن الحارث[٩]، عن سالم بن سرج، سمعت أم صبية... فذكر الحديث. فقال أبو زرعة هكذا رواه قبيصة: أم صفية، وإنما هي: أم صبية واسمها: خولة بنت قيس، ووهم وكيع في الحديث والصحيح: حديث ابن وهب وسالم: ابن النعمان بن سرج. قال أبو محمد: يعني أن وكيعا قال: عن النعمان بن خربوذ فهذا الذي وهم فيه)[١٠] .

- **طرق الحديث:**

الطريق الأول: قبيصة، عن سفيان، عن أسامة بن زيد، عن سالم بن النعمان، عن أم صفية.

الطريق الثاني: وكيع، عن أسامة بن زيد، عن النعمان بن خربوذ، عن أم صبية.

الطريق الثالث: ابن وهب، عن أسامة بن زيد، عن سالم بن النعمان، عن أم صبية.

---

(١) مسند أحمد:٣٨/٦٥/(٢٢٩٦٦) وصحيح مسلم: ١/٢٣٢/(٢٧٧) كتاب الطهارة باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد

(٢) قبيصة: هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي بضم السين، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف من التاسعة مات سنة ٢١١٥ على الصحيح - التقريب: ٤٥٣/(٥٥١٣)

(٣) سفيان: هو ابن سعيد بن مسروق الثوري تقدمت ترجمته في الحديث الاول

(٤) أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو محمد المدني، صدوق يهم من السابعة مات سنة ١٥٣ – التقريب: ٩٨/(٣١٧)

(٥) سالم بن النعمان: هو سالم بن سرج بفتح المهملة وسكون الراء أبو النعمان المدني، يقال له: ابن خربوذ بفتح المعجمة ثم راء ثقيلة ثم موحدة مضمومة وهو الإكاف ،ثقة من الثالثة – التقريب: ٢٢٦/(٢١٧٤)

(٦) أم صفية: والصحيح أنها أم صبية بصاد مهملة ثم موحدة مصغرة مع التثقيل، وهي خولة بنت قيس وهي جدة خارجة بن الحارث صحابية جليلة رضي الله عنها- الاصابة في تمييز الصحابة: ٨/١٢٠/ (١١١٣٣) ط. العلمية

(٧) ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة ١٩٧- التقريب:٣٢٨/ (٣٦٩٤)

(٩) خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث بفتح الميم وكسر الكاف الجهني المدني، صدوق من السابعة – التقريب:١٨٦/(١٦٠٧)

(١٠) علل ابن أبي حاتم:١/٦٣٦/(١٦١)

الطريق الرابع: خارجة بن الحارث، عن سالم بن سرج، عن أم صبية.

• **تخريج الطرق:**

الطريق الأول: أخرجه الطبراني[١] من طريق عمر بن حفص، عن قبيصة لكنه قال: يقال لها: أم صبية، وقال أيضا، عن النعمان بن خربوذ، عن أم صميتة صبية.

الطريق الثاني: أخرجه ابن أبي شيبة[٢]، وإسحاق بن راهويه[٣]، وأبو داود[٤]، والترمذي[٥]،و الطبراني[٦] ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم[٧]، وأبو نعيم[٨].

الطريق الثالث: أخرجه الطحاوي[٩]، والطبراني[١٠]، وأبو نعيم[١١]، والبيهقي[١٢].

الطريق الرابع: أخرجه ابن سعد[١٣]، وأحمد[١٤]، والبخاري[١٥]، ومن طريقه الترمذي[١٦]، والطبراني[١٧]، والدارقطني[١٨]، وأبو نعيم[١٩]، وابن حجر[٢٠].

• **بيان أوجه العلة:**

في الطريق الأول: الخطأ في قول قبيصة (أم صفية).

في الطريق الثاني: الوهم في قول وكيع: (عن النعمان بن خربوذ).

في الطريقين الثالث والرابع: ليس فيهما علة والله أعلم.

• **أقوال الأئمة ومناقشتها:**

الحديث رواه عن سالم: أسامة بن زيد، وخارجة بن الحارث، ورواه عن أسامة: سفيان الثوري، ووكيع، وعبد الله بن وهب، وأنس بن عياض، ويحيى بن سعيد القطان. وقبل أن نذكر العلل لهذا الحديث، لابد أن نذكر أن الأئمة اختلفوا في اسم سالم صاحب المدار، فقد ذهب البخاري، والترمذي بأن اسمه سالم

(١) المعجم الكبير:٢٣٦/٢٤/(٥٩٩) و١٦٨/٢٥/(٤٠٩)
(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٠/١/(٣٧١)
(٣) مسند إسحاق بن راهويه: ٢٣٦/٥/(٢٣٨٣)
(٤) سنن أبي داود: ٢٠/١/(٧٨) كتاب الطهارة باب الوضوء بفضل وضوء المرأة
(٥) العلل الكبير:٣٩/(٣٠)
(٦) المعجم الكبير: ٢٣٥/٢٤/(٥٩٧)
(٧) الاحاد والمثاني:١٨٢/٦/(٣٤٠٩)
(٨) معرفة الصحابة:٣٥٢١/٦/(٧٩٧٠)
(٩) شرح معاني الآثار:٢٥/١/(٩٦)
(١٠) المعجم الكبير:٢٣٥/٢٤/(٥٩٦)
(١١) معرفة الصحابة: ٣٥٢١/٦/(٧٩٦٩)
(١٢) السنن الكبرى: ٢٩٣/١/(٩١٢) كتاب
(١٣) الطبقات الكبرى:٢٢٩/٨ ط. العلمية
(١٤) مسد أحمد:٦٢٤/٤٤/(٢٧٠٦٧)
(١٥) الأدب المفرد: ٣٦٣/(١٠٥٤) ت . محمد فؤاد عبد الباقي
(١٦) العلل الكبير:٤٠/(٣١)
(١٧) المعجم الكبير:٢٣٥/٢٤/(٥٩٥)
(١٨) سنن الدارقطني: ٨٣/١/(١٤٣)
(١٩) معرفة الصحابة: ٣٣٠٦/٦/(٧٥٨٨) (٧٥٨٩)
(٢٠) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:٨٣/٢/(١١)

بن سرج، ويقال: ابن خربوذ أبو النعمان، قال البخاري: وقال بعضهم: ابن النعمان ولم يصح[١]. وذهب أبو حاتم وأبو زرعة وابن أبي حاتم على أن اسمه: سالم بن النعمان بن سرج، ويكنى بأبي النعمان[٢]. قال الدارقطني: سرج يعرف بخربوذ[٣]. وقال الحاكم: من قال: (ابن سرج) عربه، ومن قال: (ابن خربوذ) أراد به الإكاف بالفارسية[٤].

أما العلل لهذا الحديث، ففي الطريق الاول هو: خطأ قبيصة في أحد رواة الاسناد عندما روى الحديث عن أم صفية فأخطأ بذلك، قال البخاري وأبو زرعة: أخطأ فيه قبيصة، وهي أم صبية واسمها خولة بنت قيس[٥]. وأما الطريق الثاني وهو طريق وكيع، فقد أخطأ في أسناد الحديث أيضا، وذلك بجعله الاسناد عن النعمان بن خربوذ، وليس كذلك بل هو سالم بن سرج أبو النعمان،وقد أخرج أبو داود بإسناده عن وكيع قوله: عن ابن خربوذ دون أن يسميه[٦]. وكذلك أخرج الطبراني بإسناده عن وكيع أنه قال : عن سالم بن النعمان بن خربوذ[٧]. والذي يبدو أنه رواه مرة فأخطا فيه، ورواه أخرى فوافق الثقات بذلك. قال البخاري: وهم فيه وكيع[٨]. وقال أبو زرعة: وهم فيه وكيع، وذكر ابن أبي حاتم مبينا مكان الوهم فقال: أن وكيعا قال: عن النعمان بن خربوذ، فهذا الذي وهم فيه[٩]. أما الطريق الثالث عن عبد الله بن وهب، والطريق الرابع عن خارجة بن الحارث فكلاهما رويا الحديث على الصحيح، فقال عبد الله بن وهب: عن سالم بن النعمان، وقال خارجة: عن سالم بن سرج أبي النعمان. قال البخاري: والصحيح: عن أسامة بن زيد، عن سالم بن خربوذ أبي النعمان[١٠]، وقال أبو زرعة: والصحيح: حديث ابن وهب[١١].

- **الحكم على الحديث:**

اسناده حسن[١٢].

الحديث الثالث: قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبا زرعة يقول في حديث رواه وكيع، عن عيسى بن المسيب[١٣]، عن أبي زرعة بن عمرو

(١) التاريخ الكبير:٤/١١٣/(٢١٤٨)
(٢) الجرح والتعديل: ٤/١٨٧/(٨١٢) وتهذيب التهذيب: ٣/ ٤٣٥/(٨٠٥)
(٣) تهذيب التهذيب: ٣/٤٣٦
(٤) تعليقة على علل ابن أبي حاتم:٢٣٥
(٥) العلل الكبير:٣٩/(٣٠) وعلل ابن أبي حاتم:١/٦٣٦
(٦) سنن أبي داود: ١/٥٩/(٧٨) كتاب الطهارة باب الوضوء بفضل وضوء المرأة
(٧) المعجم الكبير: ٢٤/٢٣٥/(٥٩٧)
(٨) العلل الكبير:٣٩/(٣٠)
(٩) العلل:١/٦٣٦
(١٠) العلل الكبير:٣٩/(٣٠)
(١١) علل ابن أبي حاتم:١/٦٣٦
(١٢) ينظر شرح ابن ماجه لمغلطاي:١:٢١٦
(١٣) عيسى بن المسيب البجلي قاضي الكوفة روى عن قيس بن أبي حازم، وأبي زرعة بن عمرو بن جرير يروي عنه وكيع وأبو نعيم، قال أبو حاتم: محله الصدق وليس بالقوي - الجرح والتعديل:٦/٢٨٨/(١٦٠٠).

بـن جريـر[١]، عن أبي هريـرة رضي اللـه عنه، عن النبـي ﷺ قـال: (الهـر سـبع) فقال أبـو زرعة: لم يرفعـه أبـو نعيـم[٢]، وهـو أصـح، وعيـسى ليـس بالقـوي)[٣].

• **طرق الحديث:**

الطريـق الأول: وكيـع، عـن عيسى بن المسـيب، عـن أبي زرعـة بـن عمـرو بـن جريـر، عـن أبي هريـرة رضي اللـه عنـه، عـن النبـي ﷺ.

الطريـق الثـاني: أبـو نعيـم، عـن عيـسى بـن المسـيب، عـن أبي هريـرة رضي اللـه عنـه.

الطريـق الثالـث: هاشـم بن القاسـم، عـن عيسى بـن المسـيب، عـن أبي زرعـة، عـن أبي هريـرة رضي اللـه عنـه، عـن النبـي ﷺ.

الطريـق الرابـع: محمد بـن ربيعة، عـن عيسى بن المسـيب، عـن أبي زرعـة، عـن أبي هريـرة رضي اللـه عنـه، عـن النبي ﷺ.

الطريـق الخامـس: مسـكين الحـذاء، عـن عيسى بـن المسـيب، عـن أبي زرعـة، عـن أبي هريـرة رضي اللـه عنـه، عـن النبـي ﷺ.

الطريـق السـادس: وكيـع، عـن عيـسى بـن المسـيب، عـن أبي هريـرة رضي اللـه عنـه.

• **تخريج الطرق:**

الطريق الأول: أخرجه ابن أبي شـيبة[٤]، وإسـحاق بـن راهويـه[٥]، وأحمـد[٦]، و العقيـلي[٧]، وأبـو يعلى[٨]،والدارقطنـي[٩]، والحاكـم[١٠].

الطريق الثاني: أخرجه الحاكم[١١].

الطريـق الثالـث: أخرجه أحمـد[١٢]، والحاكم[١٣]، والبيهقي[١٤].

الطريـق الرابـع: أخرجـه الطحـاوي[١٥]، والدارقطنـي[١٦].

الطريق الخامس: أخرجه ابن عدي[١٧].

الطريق السادس: أخرجه الحربي[١٨].

• **بيان أوجه العلة:**

في الطـرق الاول، والثالـث، والرابـع، والخامـس العلـة رفـع الحديث.

---

(١) أبـو زرعـة بـن عمرو بـن جرير بـن عبد اللـه البجلي الكـوفي، قيـل اسـمه: هـرم، وقيل:عمـرو، وقيـل: عبـد اللـه، وقيـل: عبـد الرحمن، وقيـل: جرير، ثقة مـن الثالثة - التقريـب:٦٤١/(٨١٠٣)

(٢) أبـو نعيـم: هـو الفضل بـن دكين سـبقت ترجمته في الحديث الأول

(٣) العلل:١/٥٤٩/(٩٨)

(٤) مصنف ابن أبي شيبة:١/٣٧/(٣٤٣)

(٥) مسند إسحاق بن راهويه:١/٢٢٢/(١٧٨)

(٦) مسند أحمد:١٥/٤٤٢/(٩٧٠٨)

(٧) الضعفاء الكبير:٣٨٦/٣

(٨) مسند أبي يعلى:١٠/٤٧٨/(٦٠٩٠)

(٩) سنن الدارقطني: ١/١٠٣/(١٨٠) كتاب باب

(١٠) المستدرك على الصحيحين:١/٢٩٢/(٦٥٠)

(١١) المسـتدرك عـلى الصحيحـين: ١/٢٩٢/ (٦٥٠) وقرنهـا مـع روايـة وكيـع فجعلهـا مرفوعـة

(١٢) مسند أحمد:١٤/٨٤/(٨٣٤٢)

(١٣) المستدرك على الصحيحين:١/٢٩٢/(٦٤٩)

(١٤) السنن الكبرى:١/٣٧٧/(١١٧٦) كتاب باب

(١٥) شرح مشكل الاثار: ٧/٧٨/(٢٦٥٦)

(١٦) سنن الدارقطني:١/١٠٣/(١٨٠) كتاب باب

(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال:٦/٤٤٣

(١٨) غريب الحديث:٢/٦٨٢

في الطريقين الثاني، والسادس: ليس فيهما علة والله أعلم.

• **أقوال الأئمة ومناقشتها:**

أشار أبو زرعة إلى صحة من أوقف الحديث حيث قال: لم يرفعه أبو نعيم، وهو أصح[١]، وكأن من رفعه أخطأ بذلك في إشارة إلى رواية وكيع الذي روى الحديث، عن عيسى بن المسيب مرفوعا. ولكن إذا ما نظرنا في أقوال الأئمة على عيسي بن المسيب صاحب المدار نلاحظ أن الخطأ منه في رفعه للحديث، وكأنه رواة مرة موقوفا، واخرى مرفوعا. قال العقيلي معقبا على حديثه: لا يتابعه إلا من هو مثله أو دونه[٢]، وقال ابن عدي: لا يرويه غير عيسى بن المسيب، وهو صالح فيما يرويه[٣]، وقال الدراقطني: تفرد به عيسى بن المسيب، عن أبي زرعة وهو صالح الحديث[٤]، والذي يؤيد أن الخطأ من عيسى في رفعه للحديث، هو أن وكيعا رواه عن عيسى موقوفا. فعلة الخطأ في رفع الحديث هو صاحب المدار عيسى بن المسيب والله أعلم.

• **الحكم على الحديث:**

الحديث إسناده ضعيف لضعف عيسى بن المسيب. قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح[٥].

(١) العلل:٥٤٩/١

(٢) الضعفاء الكبير:٣٨٦/٣

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال:٤٤٤/٦

(٤) سنن الدارقطني:١٠٢/١/(١٧٩)

(٥) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية:٣٣٥/١/(٥٤٧)

الحديث الرابع: قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة، عن حديث رواه وكيع بن الجراح، عن الأعمش[٦]، عن أبي إسحاق[٧]، عن حارثة[٨]، عن خباب رضي الله عنه، شكونا إلى رسول الله ﷺ الرمضاء فلم يشكنا، قال أبو زرعة: أخطأ فيه وكيع،إنما هو على ما رواه شعبة[٩]، وسفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب[١٠]، عن خباب، عن النبي ﷺ)[١١].

(٦) الأعمش: هو سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة ١٤٧أو١٤٨

(٧) أبو إسحاق: عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي بن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة مات سنة ١٢٠ وقيل قبل ذلك - التقريب:٤٢٣/(٥٠٦٥)

(٨) حارثة: هو ابن مضرب بتشديد الراء المكسورة العبدي الكوفي، ثقة من الثانية ،غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه - التقريب:١٤٩/(١٠٦٣)

(٩) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابدا من السابعة مات سنة١٦٠ - التقريب:٢٦٦/(٢٧٩٠)

(١٠) سعيد بن وهب الهمداني الخيواني كان يقال له: القراد بضم القاف كوفي، ثقة مخضرم من الثانية مات سنة ٧٥أو٧٦ - التقريب:٢٤٢/(٢٤١١)

(١١) العلل:١٢٠/٢/(٢٥٥)

• **طرق الحديث:**

الطريق الأول: وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة، عن خباب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

الطريق الثاني: شعبة وسفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب،عن النبي ﷺ.

الطريق الثالث: زهير بن معاوية، وإسرائل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب.

الطريق الرابع: وكيع، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب.

الطريق الخامس: الأعمش، وشريك، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن خباب أنه قال.

• **تخريج الطرق:**

الطريق الأول: أخرجه الحميدي[١]، وابن ماجه[٢]، والشاشي[٣]، والطبراني[٤].

الطريق الثاني: رواية شعبة أخرجها الطيالسي[٥]، وأحمد[٦]، والطبراني[٧]، ورواية سفيان أخرجها عبد الرزاق[٨]، وأبو نعيم[٩]، والحميدي[١٠]، وأحمد[١١]، والشاشي[١٢]، والطحاوي[١٣]، والطبراني [١٤]، والخطيب البغدادي[١٥].

الطريق الثالث: رواية زهير أخرجها مسلم[١٦]، ورواية إسرائيل أخرجها الشاشي[١٧]، والطبراني[١٨].

الطريق الرابع: أخرجه الحميدي[١٩].

الطريق الخامس:رواية الأعمش أخرجها الحميدي[٢٠]، وابن ماجه[٢١]، والشاشي[٢٢]، والطحاوي[٢٣]، والطبراني[٢٤]، ورواية شريك أخرجها الطحاوي[٢٥]، والطبراني[٢٦].

---

(١) مسند الحميدي:١/٢٣٨/(١٥٣)
(٢) سنن ابن ماجه:١/٤٣٠/(٦٧٥) كتاب باب
(٣) مسند الشاشي:٢/٤١٤/(١٠١٧)
(٤) المعجم الكبير:٤/٧٣/(٣٦٧٦)
(٥) مسند أبي داود الطيالسي: ٢/٣٨٠/(١١٤٨)
(٦) مسند أحمد:٣٤/٥٣٠/(٢١٠٥٢) (٢١٠٦٣)
(٧) المعجم الكبير:٤/٧٩/(٣٦٩٩)
(٨) مصنف عبد الرزاق:١/٥٤٣/(٢٠٥٥)
(٩) كتاب الصلاة:٢٢٤/(٣٣٨)
(١٠) مسند الحميدي:١/٢٣٧/(١٥٢)
(١١) مسند أحمد:٣٤/٥٤٢/(٢١٠٦٣)
(١٢) مسند الشاشي:٢/٤١٦/(١٠١٩)
(١٣) شرح معاني الاثار:١/١٨٥/(١١٠١)
(١٤) المعجم الكبير:٤/٧٨/(٣٦٩٨)
(١٥) تاريخ بغداد:٩/٢٣٣
(١٦) صحيح مسلم:١/٤٣٣/(٦١٩) كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب الشكوى من حر الرمضاء
(١٧) مسند الشاشي:٢/٤١٧/(١٠٢٣)
(١٨) المعجم الكبير:٤/٧٩/(٣٧٠٠)
(١٩) مسند الحميدي: ١/٢٣٧/(١٥٢)
(٢٠) مسند الحميدي:١/٢٣٨/(١٥٣)
(٢١) سنن ابن ماجه:١/٤٣٠/(٦٧٥) كتاب باب
(٢٢) مسند الشاشي:٢/٤١٤/(١٠١٧)
(٢٣) شرح معاني الاثار:١/١٨٥/(١١٠٤)
(٢٤) المعجم الكبير:٤/٧٢/(٣٦٧٧)
(٢٥) شرح معاني الاثار:١/١٨٥/(١١٠٥)
(٢٦) المعجم الكبير:٤/٧٢/(٣٦٧٨)

• **بيان أوجه العلة:**

في الطريق الأول والخامس: العلة هي الخطأ.

في الطريق الثاني، والثالث، والرابع: ليس فيه علة والله أعلم.

• **أقوال الأئمة ومناقشتها:**

هذا الحديث مدار على أبي إسحاق السبيعي، وقد رواه عنه الأعمش، وسفيان الثوري، وشريك بن عبد الله النخعي، وشعبة بن الحجاج، وإسرائيل بن يونس، وزهير بن معاوية، لكنهم اختلفوا على أبي إسحاق. فسفيان، وشعبة، وزهير، وإسرائيل رووا الحديث، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب رضي الله عنه. أما الأعمش، وشريك فقد رويا الحديث عن أبي إسحاق، عن حارث بن مضرب، عن خباب. وبما أن سفيان الثوري من أثبت الناس في أبي إسحاق[١]، إضافة إلى موافقة أكثر تلاميذ أبي إسحاق له، فقد رجح الرازيان روايته مع رواية شعبة. قال أبو حاتم: الصحيح ماروى سفيان وشعبة[٢]. أما وكيع فقد روى الحديث من طريقين، الأول: عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن خباب، والثاني: عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب. ففي الطريق الأول أخطأ فيه كما قال أبو زرعة: أخطأ فيه وكيع[٣]، وفي الطريق الثاني وافق الثقات وأتى به على الصواب. قال العقيلي: رواه أبو إسحاق السبيعي، عن سعيد بن وهب، عن خباب.... ورواه عن أبي إسحاق شعبة، وسفيان، وغيرهما من الثقات[٤].

• **الحكم على الحديث:**

الحديث صحيح أخرجه مسلم من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، وزهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب عن خباب رضي الله عنه[٥].

المبحث الثاني: مروياته في الزكاة ورمضان وفي الجنائز

الحديث الخامس: قال ابن أبي حاتم: (وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه يحيى بن سعيد[٦]، ووكيع، وابن المبارك[٧]، فأما يحيى،

(١) تهذيب الكمال:١٠٩/٢٢

(٢) العلل:٢٨٤/٢

(٣) العلل:١٢١/٢ وقد روى سفيان بن عيينة الحديث، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي معمر، عن خباب، قال أبو حاتم: هذا خطأ، أخطأ فيه ابن عيينة، ليس لهذا أصل ما ندري كيف أخطأ، وما أراد. قال أبو زرعة: إنما أراد ابن عيينة حديث الأعمش عن عمارة، عن أبي معمر، عن خباب أنه قيل له: كيف تعرفون قراءة النبي ﷺ؟ قال: بإضطراب لحيته قلت لأبي زرعة: عنده الحديثين جميعا قال: أحدهما، والآخر خطأ- علل ابن أبي حاتم:٣٨/٢/(١٩٨)

(٤) الضعفاء الكبير:١٦٦/١

(٥) صحيح مسلم:٤٣٣/١/(٦١٩) كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب الشكوى من حر الرمضاء

(٦) يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ١٩٨ – التقريب:٥٩١/(٧٥٥٧)

(٧) ابن المبارك: هو عبد الله بن المبارك المروزي

وابن المبارك، وشبابة[١]، فإنهم قالوا: عن شعبة، عن قتادة[٢]، عن أبي أيوب[٣]، عن جويرية:أنه دخل عليها وهي صائمة يوم الجمعة، فقال: أصمت أمس؟ قالت: لا .... وذكر الحديث، وأما وكيع فقال: عن شعبة، عن قتادة،عن أبي أيوب، أن النبي ﷺ دخل على جويرية..... قال أبي : وأما شعبة فإن ابن المبارك ويحيى بن سعيد أعلم بحديث شعبة من وكيع)[٤]

- **طرق الحديث:**

الطريق الأول: يحيى بن سعيد، وابن المبارك، وشبابة، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن جويرية رضي الله عنها.

الطريق الثاني: وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي أيوب أن النبي ﷺ دخل على جويرية رضي الله عنها.

تخريج الطرق:

الطريق الأول: رواية يحيى أخرجها البخاري[٥]. ورواية عبد الله بن المبارك أخرجها ابن ابي حاتم[٦]. ورواية شبابة أخرجها ابن أبي شيبة[٧]، ومن طريقه أخرجها أبو يعلى[٨].

الطريق الثاني: رواية وكيع أخرجها إسحاق بن راهويه[٩]، وأحمد[١٠].

- **بيان أوجه العلة:**

في الطريق الأول: ليس فيه علة.

في الطريق الثاني: العلة هي المخالفة في الاسناد.

- **أقوال الأئمة ومناقشتها.**

هذا الحديث رواه شعبة، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن جويرية أم المؤمنين رضي الله عنها، وقد رواه تلاميذ شعبة بهذا الاسناد، منهم يحيى بن سعيد القطان، وشباب بن سوار، وعبد الله بن المبارك، ووكيع، وكلهم قالوا أن جويرية قالت دخل علي رسول الله ﷺ، إلا وكيع قال: أن النبي ﷺ دخل على جويرية،ولم يجعل جويرية في إسناده، وخالف الجماعة. ووكيع مع إمامته وإتقانه إلا أنه خالف من هو أعلم

مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة مات سنة ١٨١ - التقريب: ٣٢٠/(٣٥٧٠)

(١) شبابة: هو ابن سوار المدائني أصله من خراسان يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، حافظ رمي بالارجاء من التاسعة مات سنة ٢٠٤أو٢٠٥أو ٢٠٦ - التقريب:٢٦٣/(٢٧٣٣)

(٢) قتادة: هو ابن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت يقال: ولد أكمه، وهورأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة - التقريب:٤٥٣/(٥٥١٨)

(٣) أبو أيوب : هو المراغي الازدي اسمه يحيى، ويقال: حبيب بن مالك،ثقة من الثالثة مات قبل المائة - التقريب:٦٢٠/(٧٩٤٩)

(٤) العلل:٥٣/٣/(٦٨٤)

(٥) صحيح البخاري:٥٣/٣/(١٩٨٦) كتاب الصوم باب صوم يوم الجمعة

(٦) علل ابن أبي حاتم:٥٣/٣/(٦٨٤)

(٧) مصنف ابن أبي شيبة:٣٠٢/٢/(٩٢٤٩)

(٨) مسند أبي يعلى:٤٨٧/١٢/(٧٠٦٤)

(٩) مسند إسحاق بن راهويه:٢٥٢/٤/(٢٠٧٦)

(١٠) مسند أحمد:٣٣٧/٤٤/(٢٦٧٥٥)

بحديث شعبة، وهو: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن المبارك، أما يحيى بن سعيد فيقول: لزمت شعبة عشرين سنة[١]، وقد سئل أحمد بن حنبل عن يحيى، ووكيع فقال: لم تر عيني مثل يحيى بن سعيد، وقال أيضا:يحيى بن سعيد أثبت من هؤلاء: يعني وكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون[٢]، وقال علي بن المديني: لم أر أحدا أثبت من يحيى بن سعيد القطان[٣]، وأما عبد الله بن المبارك فقال عنه عبد الرحمن بن مهدي: الأئمة أربعة سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وحماد بن زيد، وابن المبارك، وقال أبو إسحاق الفزاري: ابن المبارك إمام المسلمين[٤]، وسئل يحيى بن معين :أذا اختلف يحيى القطان ووكيع؟ فقال: القول قول يحيى، وسئل عن ابن المبارك قال: ذاك أمير المؤمنين. فهذه أقوال الأئمة ظاهرة في تقديم رواية يحيى بن سعيد القطان، على رواية وكيع عند الاختلاف، على أن وكيعا روى الحديث[٥] بزيادة جويرية رضي الله عنها فوافق بذلك رواية يحيى، وابن المبارك، وشبابة.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح أخرجه البخاري من طريق يحيى بن سعيد القطان[٦].

الحديث السادس: قال ابن أبي حاتم: (وسألت أبي عن حديث رواه ابن المبارك، وخالد الواسطي[٧]،عن إسماعيل بن أبي خالد[٨]، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص[٩]، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (الشهر هكذا وهكذا تسع وعشرين، وثلاثين، ورواه وكيع، ويحيى القطان، فقال: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد:أن النبي ﷺ.. مرسل، قال أبي: المتصل، عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ أشبه، لأن الثقات قد اتفقوا عليه)[١٠].

- **طرق الحديث:**

الطريق الأول: عبد الله بن المبارك، وخالد الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالج، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

---

(١) تهذيب الكمال:٣٣٤/٣١

(٢) تهذيب الكمال:٣٣٧/٣١

(٣) تاريخ بغداد:٢٠٣/١٦

(٤) الجرح والتعديل:٢٦٥/١

(٥) مسند أحمد:٣٣٧/٤٤/(٢٦٧٥٥)

(٦) صحيح البخاري:٥٣/٣/(١٩٨٦) كتاب الصوم باب صوم يوم الجمعة

(٧) خالد الواسطي:هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني، ثقة ثبت من الثامنة مات سنة ١٨٢- التقريب:١٨٩/(١٦٤٧)

(٨) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ١٤٦ – التقريب:١٠٧/(٤٣٨)

(٩) محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو القاسم المدني نزل الكوفة، كان يلقب بظل الشيطان لقصره، ثقة ثبت من الثالثة، قتله الحجاج بعد الثمانين قبل المائة – التقريب: ٤٨٠/(٥٩٠٤)

(١٠) العلل:١٣١/٣/(٧٥٤)

الطريق الثاني: وكيع، ويحيى بن سعيد القطان،عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد، عن النبي ﷺ.

• **تخريج الطرق:**

الطريق الأول: رواية عبد الله أخرجها أحمد(١)، ومسلم(٢)، ورواية خالد الواسطي أخرجها ابن أبي حاتم(٣).

الطريق الثاني: رواية وكيع أخرجها ابن أبي حاتم(٤)، ورواية يحيى بن سعيد أخرجها النسائي(٥).

• **بيان أوجه العلة:**

في الطريق الأول: ليس فيه علة.

في الطريق الثاني: العلة هي الارسال.

• **أقوال الأئمة ومناقشتها.**

هذا الحديث مداره على إسماعيل بن أبي خالد، وقد رواه عن محمد بن سعد، واختلف عليه فرواه عبد الله بن المبارك، وخالد الواسطي، ومحمد بن بشر، وزائده بن قدامة(٦)، ومحمد بن عبيدة(٧)، ورواه يحيى بن سعيد، ووكيع بن الجراح، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد، عن النبي ﷺ مرسلا. ولعل منشأ الخلاف من صاحب المدار إسماعيل بن أبي خالد، فقد أنكر إسماعيل صاحب المدار الرواية المتصلة. قال يحيى بن سعيد القطان: قلت لإسماعيل: عن أبيه؟ قال: لا، فهذا يعني أن من رواه مرسلا ومتصلا، هو: إسماعيل، فمن سمع منه الحديث متصلا رواه متصلا، ومن سمع منه مرسلا رواه مرسلا كذلك. وإلى هذا ذهب الدارقطني فقال: يرويه إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد، واختلف عنه، فرواه زائدة، وخالد الواسطي، وورقاء، ومحمد بن بشر، وابن المبارك، عن إسماعيل، عن محمد بن سعد، عن سعد، ورواه علي بن مسعر، ويحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل،عن محمد بن سعد مرسلا، ثم قال: وكأن إسماعيل بن أبي خالد مرة يصله، ومرة يرسله(٨). فعلة الارسال ليس من وكيع، ويحيى، وإنما من إسماعيل نفسه والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث مسندا أخرجه مسلم(٩).

---

(١) مسند أحمد:١٥٣/٣/(١٥٩٦)

(٢) صحيح مسلم:٧٦٤/٢/(١٠٨٦) كتاب الصيام باب الشهر يكون تسعا وعشرين

(٣) العلل:١٣١/٣/(٧٥٤)

(٤) العلل: ١٣١/٣/(٧٥٤)

(٥) السنن الكبرى:١٠٦/٣/(٢٤٥٧) كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد في سعد بن مالك وفي المجتبى:١٣٨/٤/(٢١٣٦)

(٦) رواية محمد بن بشر، وزائدة أخرجها مسلم في صحيحه: ٧٦٤/٢/(١٠٨٦) كتاب الصيام باب الشهر يكون تسعا وعشرين

(٧) روايته أخرجها النسائي في الكبرى:١٠٦/٣/(٢٤٥٨)

(٨) العلل الواردة في الاحاديث النبوية:٣٥٨/٤/(٦٢٦)

(٩) صحيح مسلم:٧٦٤/٢/(١٠٨٦) كتاب الصيام باب الشهر يكون تسعا وعشرين

الحديث السابع: قال ابن أبي حاتم: (وسألت أبي عن حديث رواه وكيع، وأبو داود الطيالسي[١]، عن الأسود بن شيبان[٢]، عن بحر بن مرار[٣]، عن جده أبي بكرة قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فمر على قبرين فقال: (إنهما يعذبان، فقال: ائتني بجريدة... وذكر الحديث، ورواه سليمان بن حرب[٤]، ومسلم بن إبراهيم[٥]، وعبد الله بن أبي بكر العتكي[٦]، عن الأسود بن شيبان، عن بحر بن مرار، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة[٧]، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ، فسمعت أبي يقول: هذا أصح من حديث وكيع)[٨]

- **طرق الحديث:**

الطريق الأول: وكيع، وأبو داود الطيالسي، عن الأسود بن شيبان، عن بحر بن مرار، عن جده أبي بكرة، عن النبي ﷺ.

الطريق الثاني: سليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن أبي بكر العتكي، عن الأسود بن شيبان، عن بحربن مرار، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ.

- **تخريج الطرق:**

الطريق الأول: رواية وكيع أخرجها ابن أبي شيبة[٩]، وأحمد[١٠]، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه[١١]. ورواية أبو داود أخرجها في مسنده[١٢]، ومن طريقه أخرجها الطحاوي[١٣]، والطبراني[١٤].

الطريق الثاني: رواية سليمان بن حرب أخرجها

---

(١) أبو داود الطيالسي: هو سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري،ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة مات سنة ٢٠٤ - التقريب:٢٥٠/(٢٥٥٠)

(٢) الأسود بن شيبان السدوسي بصري يكنى أبا شيبان، ثقة عابد من السادسة مات سنة ١٦٠ - التقريب: ١١١/(٥٠٢)

(٣) بحر بن مرار بفتح الميم وتشديد الراء ابن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي أبو معاذ البصري، صدوق اختلط بأخرة من السادسة - التقريب:١٢٠/(٦٣٨)

(٤) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي بمعجمة ثم مهملة البصري قاضي مكة، ثقة إمام حافظ من التاسعة مات سنة ٢٢٤ - التقريب: ٢٥٠/(٢٥٤٥)

(٥) مسلم ابن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة من صغار التاسعة مات سنة ٢٢٢ - التقريب:٥٢٩/(٦٦١٦)

(٦) عبد الله ابن أبي بكر السكن ابن الفضل ابن المؤتمن العتكي الأزدي أبو عبد الرحمن البصري صدوق من التاسعة مات سنة ٢٢٤- التقريب:٢٩٧/(٣٢٣٨)

(٧) عبد الرحمن بن أبي بكرة بن نفيع بن الحارث الثقفي البصري، ثقة من الثانية مات سنة ٩٦ - التقريب:٣٣٧/(٣٨١٦)

(٨) العلل:٥٧٤/٣/(١٠٩٩)

(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ١١٥/١/(١٣٠٨) و٥٢/٣/(١٢٠٤٣)

(١٠) مسند أحمد:٥٣/٣٤/(٢٠١١)

(١١) سنن ابن ماجه:٢٢٩/١/(٣٤٩) كتاب الطهارة وسننها باب التشديد في البول

(١٢) مسند أبي داود الطيالسي:١٩٨/٢/(٩٠٨)

(١٣) شرح مشكل الآثار:١٨٦/١٣/(٥١٩١)

(١٤) المعجم الأوسط:١١٣/٤/(٣٧٤٧)

ابن أبي حاتم[١]، ورواية مسلم بن إبراهيم أخرجها البخاري[٢]، والبزار[٣]، والعقيلي[٤]، وابن قانع[٥]،وابن عدي[٦]، والطبراني[٧]، والبيهقي[٨]، ورواية عبد الله بن أبي بكر العتكي أخرجها إبراهيم الحربي[٩]، وابن عدي[١٠].

• **بيان أوجه العلة:**

في الطريق الأول: العلة الانقطاع وعدم الاتصال في السند بين بحر بن مرار، وأبي بكرة رضي الله عنه.

في الطريق الثاني: ليس فيه علة والله أعلم.

• **أقوال الأئمة ومناقشتها:**

روى وكيع، وأبا داود الحديث، عن الأسود بن شيبان، عن بحر بن مرار، عن أبي بكرة، وهذا الاسناد منقطع فبحر لم يسمع من جد أبيه أبي بكرة، وإنما بينهما جده عبد الرحمن بن أبي بكرة، فروايته عن جد أبيه مرسلة[١١]. بينما روى الحديث سليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن أبي بكر، عن الاسود، عن بحر، عن جده عبد الرحمن، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ. ولهذا صحح أبو حاتم الطريق الموصول فقال: وهذا أصح من طريق وكيع[١٢]، وقال البزار: قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن أبي بكرة إلا من هذا الطريق[١٣]، وقال الطبراني: لا يروى هَذَا الحديث عن أَبي بكرة إلا من حديث الأسود بن شيبان، ولم يجوِّده عن الأسود بن شيبان إلا مسلم بن إبراهيم، ورواه أبو داود الطيالسي، عن الأسود بن شيبان، عن بحر بن مرار، عن أبي بكرة[١٤]، وقال الدارقطني: والصواب قول من قال عن عبد الرحمن بن أبي بكرة رضي الله عنه[١٥]. فطريق وكيع والطيالسي معل بالانقطاع بسبب السقط في إسناده.

• **الحكم على الحديث:**

إسناده حسن، وقد صح الحديث من طريق ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه البخاري ومسلم[١٦].

---

(١) العلل:٣/٥٧٤/(١٠٩٩)
(٢) التاريخ الكبير: ٢/١٢٧/(١٩٢٤)
(٣) مسند البزار:٩/١٠١/(٣٦٣٦)
(٤) الضعفاء الكبير:١/١٥٤/(١٩٤)
(٥) معجم الصحابة:٣/١٤٢
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال:٢/٢٣٦
(٧) المعجم الأوسط:٤/١١٣/(٣٧٤٧)
(٨) اثبات عذاب القبر:٨٨/(١٢٤) (١٢٥)
(٩) غريب الحديث:٢/٦١٠
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال:٢/٢٣٦
(١١) ينظر تهذيب الكمال: ٤/١٥
(١٢) العلل:٣/٥٧٥
(١٣) مسند البزار: ٩/١٠١
(١٤) المعجم الأوسط:٤/١١٣
(١٥) العلل الواردة في الاحاديث النبوية: ٧/١٥٦/(١٢٦٧)
(١٦) صحيح البخاري:١/٥٣/(٢١٨) كتاب الوضوء باب ما جاء في غسل البول وصحيح مسلم: ١/٢٤٠/(٢٩٢) كتاب الطهارة باب الدليل على نجاسة البول

المبحث الثالث

مروياته في الجهاد والأحكام والأشربة

الحديث الثامن: قال ابن أبي حاتم: (وسألت أبي عن حديث رواه وكيع، عن مالك بن أنس[١]،عن عبد الله بن يزيد[٢]، عن ابن نيار[٣]، عن عروة[٤]، عن عائشة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، في قصة الرجل الذي أتى النبي ﷺ حين خرج إلى بدر، فقال:جئتك لأبايعك وأصيب معك، فقال له النبي ﷺ: أتؤمن بالله ورسوله؟ قال: لا، ثم أتاه فقال: نعم.. وذكر الحديث؟ قال: هذا وهم، وهم فيه وكيع، إنما هو: عن الفضيل بن أبي عبد الله[٥]، عن عبد الله بن نيار، عن عروة، عن عائشة، وهذا الصحيح)[٦]

- **طرق الحديث:**

الطريق الأول: وكيع، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن يزيد، عن ابن نيار، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

الطريق الثاني: مالك، عن الفضيل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن نيار، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

الطريق: وكيع، عن مالك، عن عبد الله بن نيار،عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

- **تخريج الطرق:**

الطريق الأول : أخرجه ابن أبي شيبة[٧]، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه[٨] لكنه قال : عن وكيع، عن مالك، عن عبد الله بن يزيد، عن نيار، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

الطريق الثاني: أخرجه أحمد[٩]، مسلم[١٠]، وأبو

---

(١) مالك بن أنس بن عامر بن أبي عامر بن عمرو الاصبحي أبو عبدالله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الاسانيد كلها مالك ،عن نافع، عن ابن عمر، من السابعة - التقريب:٥١٦/(٦٤٢٥)

(٢) عبد الله بن يزيد المخزومي الدني المقرىء الأعور مولى الأسود بن سفيان من شيوخ مالك، ثقة من السادسة - التقريب: ٣٣٠/(٣٧١٣)

(٣) ابن نيار: هو عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي، ثقة من الثالثة - التقريب:٣٢٧/(٣٦٧١)

(٤) عروة: هو ابن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدي أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور من الثالثة - التقريب: ٣٨٩/(٤٥٦١)

(٥) الفضيل بن أبي عبد الله المدني ،ثقة من السادسة - التقريب:٤٤٧/(٥٤٢٨)

(٦) العلل:٣١٤/٣/(٩١٥)

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٨٧/٦/(٣٣١٦٢)

(٨) سنن ابن ماجه: ١٠١/٤/(٢٨٣٢) كتاب الجهاد باب الاستعانة بالمشركين

(٩) مسند أحمد:٤٥٠/٤/(٢٤٣٨٦)

(١٠) صحيح مسلم: ١٤٤٩/٣/(١٨١٧) كتاب الجهاد والسير باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر

داود[١]، والترمذي[٢]، والنسائي[٣].

الطريق الثالث: أخرجه إسحاق بن راهويه[٤]، ومن طرقه أخرجه الدارمي[٥]، والنسائي[٦].

- **بيان أوجه العلة:**

في الطريق الأول: العلة الوهم.

في الطريق الثاني : ليس فيه علة

في الطريق الثالث: الانقطاع في الاسناد بين مالك، وعبد الله بن نيار.

- **أقوال الأئمة ومناقشتها:**

مدار الحديث على مالك بن أنس، وقد رواه تلاميذ مالك الحفاظ عنه،عن الفضيل بن أبي عبد الله ،عن عبد الله بن نيار، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ، بينما رواه وكيع، عن مالك ،عن عبد الله بن زيد، عن عبد الله بن نيار، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ. فوكيع إضافة إلى الوهم في الاسناد كذلك خالف الجماعة بروايته. قال أحمد بن حنبل: هذا خطأ أخطأ فيه وكيع، وإنما هو عن الفضيل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن نيار[٧]. وكذلك أعل الدراقطني إسناد وكيع بالوهم فقال: رواه وكيع، عن مالك، عن عبد الله بن يزيد، عن ابن نيار، عن عروة، عن عائشة، ووهم فيه وكيع، وخالفه عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى القطان، وبشر بن عمر، وابن وهب، رووه عن مالك، عن الفضيل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن نيار، عن عروة، عن عائشة، وهو الصواب.[٨]. وقال المزي معقبا على رواية وكيع: ورواه ابن ماجه من حديث وكيع، عن مالك، عن الفضيل، عن عبد الله بن يزيد، عن نيار، عن عروة، وهو وهم، والصواب: رواية الجماعة[٩]. ومن كلام الأئمة نلاحظ أن علة الوهم والمخالفة في حديث وكيع ظاهرة، وذلك بمخالفته للثقات من تلاميذ مالك والله أعلم .

الحكم على الحديث: الحديث صحيح أخرجه مسلم[١٠] وغيره.

---

(١) سنن أبي داود:٣٦٤/٤/(٢٧٣٢) كتاب الجهاد باب في المشرك يسهم له

(٢) سنن الترمذي: ١٢٧/٤/(١٥٥٨) أبواب السير باب ما جاء في أهل الذمة يغزون مع المسلمين هل يسهم لهم؟

(٣) السنن الكبرى:٨٥/٨/(٨٧٠٨) (٨٨٣٥) كتاب السير باب ترك الإمام الاستعانة بالمشرك

(٤) مسند إسحاق بن راهويه:٢٥٦/٢/(٧٥٩)

(٥) سنن الدارمي: ١٦٢١/٣/(٢٥٣٨)

(٦) السنن الكبرى: ٨٥/٨/(٨٧٠٧) كتاب باب لكنه قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وكيع قال: حدثنا مالك، عن فضيل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن نيار، عن عروة، عن عائشة بزيادة فضيل بن أبي عبد الله

(٧) الجامع لعلوم الامام أحمد: ١١٦/١٥

(٨) العلل الواردة في الاحاديث النبوية: ٢١١/١٤/ (٣٥٦٥)

(٩) تهذيب الكمال: ٢٣٣/١٦

(١٠) صحيح مسلم: ١٤٤٩/٣/(١٨١٧) كتاب الجهاد والسير باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر

الحديث التاسع: قال ابن أبي حاتم: (وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه وكيع، والفضل بن موسى السناني[١]، عن الأعمش، عن إبراهيم[٢]، عن الأسود[٣]، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ: (إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه)، ويروى عن إبراهيم، عن عمارة[٤]، عن عمته، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ. قال أبي: عن عمارة أشبه، وأرجو أن يكون جميعا صحيحين، قال أبو زرعة: وهذا الصحيح، وحديث إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة، عن النبي ﷺ)[٥]

- **طرق الحديث:**

الطريق الأول: وكيع، والفضل بن موسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

الطريق الثاني: إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

الطريق الثالث: إبراهيم، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

- **تخريج الطرق:**

الطريق الأول: رواية وكيع أخرجها ابن أبي حاتم[٦]، وأخرجه ابن أبي شيبة[٧]، وإسحاق بن راهويه[٨]، وأبو بكر الاسماعيلي[٩] من طريق وكيع، وغندر، عن شعبة، عن الحكم، عن عمارة بن عمير الليثي، عن أمه، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ، وروايه الفضل بن موسى أخرجها النسائي[١٠].

الطريق الثاني: أخرجه عبد الرزاق[١١]، والحميدي[١٢]، وسعيد بن منصور[١٣]، وإسحاق بن راهويه[١٤]، وابن أبي شيبة[١٥]، وأحمد[١٦]،

---

(١) الفضل بن موسى السيناني أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب من كبار التاسعة مات سنة ١٩٢ - التقريب:٤٤٧/(٥٤١٩)

(٢) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمرا الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا من كبار الخامسة مات سنة ٩٦- التقريب:٩٥/(٢٧٠)

(٣) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، مخضرم ثقة مكثر فقيه من الثانية مات سنة ٧٤أو ٧٥ - التقريب:١١١/(٥٠٩)

(٤) عمارة: هو ابن عمير التيمي الكوفي، ثقة ثبت من الرابعة مات بعد المائة، وقيل قبلها بسنتين - التقريب:٤٠٩/(٤٨٥٦)

(٥) العلل:٢٤٦/٤/(١٣٩٦)

(٦) العلل:٢٤٦/٤/(١٣٩٦)

(٧) مصنف ابن أبي شيبة:٥١٦/٤/(٢٢٦٩٦)

(٨) مسند إسحاق بن راهويه:٩٥٠/٣/(١٦٥٥)

(٩) معجم شيوخ أبي بكر الاسماعيلي:٦٥٧/٢/(٢٨٨)

(١٠) السنن الكبرى:٧/٦/(٦٠٠٢) كتاب البيوع باب الحث على الكسب

(١١) مصنف عبد الرزاق:١٣٣/٩/(١٦٦٤٣)

(١٢) مسند الحميدي:٢٨١/١/(٢٤٨)

(١٣) سنن سعيد بن منصور:١٤٤/٢/(٢٢٨٧)

(١٤) مسند إسحاق: ٩٥٠/٣/(١٦٥٧)

(١٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٥١٦/٤/(٢٢٦٩٧)

(١٦) مسند أحمد: ٣٤/٤/ (٢٤٠٣٢) و ٢٤٧/٤٢/ (٢٥٤٠٠) (٢٥٦١١) (٢٥٦٥٤)

والدارمي[١]، وأبو داود[٢]، والترمذي[٣]، والنسائي[٤]، وابن حبان[٥]، والبيهقي[٦]، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه[٧].

الطريق الثالث: أخرجه ابن أبي حاتم[٨]، وأخرجه سعيد منصور[٩] موقوفا عن عائشة رضي الله عنها.

والحديث روي من طرق عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة مرفوعا أخرجه ابن أبي شيبة[١٠]، وإسحاق بن راهويه[١١]، وأحمد[١٢]، وابن ماجه[١٣]، والنسائي[١٤].

- **بيان أوجه العلة:**

في الطريق الأول والثالث العلة الوهم.

في الطريق الثاني ليس فيه علة.

- **أقوال الأئمة ومناقشتها:**

روى هذا الحديث من طريق إبراهيم بعدة طرق، فقد روي من طريق إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، وعن إبراهيم، عائشة رضي الله عنها مرسلا، وعن إبراهيم، عن شريح، عن عائشة، وكذلك عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة. أما إسناد إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، فهو وهم. قال علي بن المديني: سألت يحيى بن سعيد، عن حديث سفيان، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة(إن أطيب ما أكلتم من كسبكم) فقال: قال لي سفيان: هذا وهم، قال يحيى: وقد حملته عنه، وهو عندي هكذا، أي وهم، كما قال سفيان[١٥]. قال عبد الله بن المبارك: حدثني به سفيان، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة وزاد فيه (اذا احتجتم إليها) قال سفيان: وهذا وهم من حماد. قال البيهقي: وروي عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة دون هذه اللفظ، وهو بهذا الإسناد غير محفوظ[١٦]. وأما رواية إبراهيم، عن عائشة فهي مرسلة[١٧]. وأما رواية عمارة بن عمير، عن أمه، عن عائشة

(١) سنن الدارمي:١٦٥١/٣/(٢٥٧٩)
(٢) سنن أبي داود:٢٨٨/٣/(٣٥٢٨)
(٣) سنن الترمذي:٦٣١/٣/(١٣٥٨)
(٤) السنن الكبرى:٦/٦/ (٦٠٠٠) (٦٠٠١) كتاب البيوع باب الحث على الكسب وفي المجتبى: ٢٤٠/٧/(٤٤٤٩)
(٥) صحيح ابن حبان:٧٢/١٠/(٤٢٥٩)
(٦) السنن الكبرى:٧٨٧/٧/(١٥٧٤٣)
(٧) سنن ابن ماجه:٧٦٨/٢/(٢٢٩٠)
(٨) العلل:٢٤٥/٤/(١٣٩٦)
(٩) سنن سعيد بن منصور:١٤٤/٢/(٢٢٨٩)
(١٠) مصنف ابن أبي شيبة: ٥١٦/٤/ (٢٢٦٩٣) و٢٩٤/٧/ (٣٦٢١٢)
(١١) مسند إسحاق:٨٤٨/٣/(١٥٠٧)
(١٢) مسند أحمد: ١٧٩/٤/(٢٤١٤٨) و٣٨/٤٣/ (٢٥٨٤٥)
(١٣) سنن ابن ماجه:٧٢٣/٢/(٢١٣٧)
(١٤) السنن الكبرى: ٧/٦/(٦٠٠٢) كتاب البيوع باب الحث على الكسب

(١٥) علل الدارقطني:٢٥٢/١٤
(١٦) السنن الكبرى:٧٨٨/٧
(١٧) علل الدارقطني:٢٥١/١٤

فهي خطأ، أخطأ فيها الحكم بن عتيبة[١]، ودليل ذلك ما روى إسحاق بإسناده عن عمارة بن عمير أنه قال: كان في حجر عمة لي بُني لها يتيم)[٢]. قال الترمذي: وقد روى بعضهم هذا عن عمارة بن عمير، عن أمه، عن عائشة، وأكثرهم قالوا: عن عمته، عن عائشة[٣].

وأما رواية إبراهيم، عن شريح، عن عائشة فليست بمحفوظة، قال البيهقي: وروي عن مطر، عن الحكم، عن إبراهيم، عن شريح، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ، وليس بمحفوظ[٤]. أما رواية إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ فهو المحفوظ، والأشبه. قال أبو حاتم: وعن عمارة أشبه، وقال أبو زرعة: وهو الصحيح[٥]. وقد ذهب إلى ترجيح هذا الطريق الدارقطني فقال: وروى الحديث منصور بن المعتمر فحفظ إسناده رواه عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة، عن النبي ﷺ، وقال أيضا: والصحيح:حديث منصور، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عائشة رضي الله عنها[٦].

(١) ذهب إلى هذا القول الشيخ شعيب رحمه الله - ينظر هامش مسند أحمد ٣٤/٤٠/(٢٤٠٣٢)
(٢) مسند إسحاق:٩٥٠/٣/(١٩٥٧)
(٣) سنن الترمذي:٦٣١/٣/(١٣٥٨)
(٤) السنن الكبرى:٧٨٨/٧
(٥) العلل:٢٤٦/٤
(٦) علل الدارقطني:٢٥٠/١٤(٣٦٠٠)

• **الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف لجهالة عمة عمارة، وقد حسنه الترمذي فقال: هذا حديث حسن[٧]. ولعل تحسينه له أراد به معناه والله أعلم، وإلا عمته لم يذكرها أحد بجرح أوتعديل والله أعلم.

الحديث العاشر: قال ابن أبي حاتم: (وسئل أبو زرعة عن حديث رواه أحمد بن حنبل، عن وكيع، عن يحيى بن جعفر المازني[٨]، عن هلال بن يزيد المازني[٩]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: رأيت أبا هريرة يقطع البسر من التمر بالمقراضين[١٠] يعني: أنه يكره أن ينبذ التمر والبسر يجمع بينهما، وروى أحمد بن حنبل، عن عبد الصمد بن عبد الوارث[١١]،

(٧) سنن الترمذي:٦٣/٣
(٨) يحيى بن جعفر المازني: روى عنه وكيع وقد جعلهما البخاري اثنان وهما واحد وهو: يحيى بن شميل بن يعفر المازني أبو السندي بصري، روى عن هلال بن يزيد، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وأبو الوليد الطيالسي، ووكيع، قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق - الجرح والتعديل:١٥٧/٩/(٦٥٤)
(٩) هلال بن يزيد المازني أبو مصعب روى عن أبي هريرة، روى عنه قتادة ويونس بن عبيد، ويحيى بن يعفر - الجرح والتعديل:٧٣/٩/(٢٨٠) والثقات لابن حبان:٥٠٤/٥/(٥٩٥١)
(١٠) المقراضين: المقراضان: الجلمان لا يفرد لهما أحد، هذا قول أهل اللغة، وهو المقص، وهما مقصان وهو ما يقص به الشعر ويقرض به الثوب- الصحاح:١٠٥٢/٣ ولسان العرب:٧٤/٧
(١١) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري أبو سهل البصري، صدوق ثبت في

وأبي سعيد مولى بني هاشم[١]، عن يحيى بن جعفر، عن هلال بن يزيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه. فسئل أبو زرعة أيهما الصحيح؟ قال: يحيى بن يعفر)[٢]

• **طرق الحديث:**

الطريق الأول: أحمد بن حنبل، عن وكيع، عن يحيى بن جعفر المازني، عن هلال بن يزيد المازني، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الطريق الثاني: أحمد بن حنبل، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبي سعيد مولى بني هاشم، عن يحيى بن جعفر، عن هلال بن يزيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

• **تخريج الطرق:**

الطريق الأول: أخرجه عبد الله بن أحمد[٣].

الطريق الثاني: أخرجه عبد الله بن أحمد[٤]، ومن طريقه أخرجه الخطيب[٥]، والحسن بن عبد الله العسكري[٦]، والدارقطني[٧].

• **بيان أوجه العلة:**

في الطريق الأول: الخطأ والوهم.

في الطريق الثاني: ليس فيه .

• **أقوال الأئمة ومناقشتها:**

روى أحمد بن حنبل الحديث من طريقين الاول: عن وكيع، والثاني: عن عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله. فأما وكيع فقد رواه عن يحيى بن جعفر المازني، عن هلال، عن أبي هريرة، بينما رواه عبد الصمد وأبو سعيد، عن يحيى بن يعفر، عن هلال، عن أبي هريرة. والعلة في طرق وكيع هي: الخطأ في اسم والد الراوي، عن هلال حيث سماه يحيى بن جعفر، وهو خطأ، وإنما يحيى بن يعفر. قال أحمد بن حنبل: أخطأ وكيع والصواب يعفر[٨]، وقال البخاري: وقال وكيع: يحيى بن جعفر، وهو وهم[٩]، وقال أبو حاتم معقبا على قول وكيع: يحيى بن يعفر، ويقال: يحيى بن جعفر، وهو وهم، وكان وكيع يغلط فيه ويقول: يحيى بن جعفر[١٠]، وقد ذكر ابن حبان في ترجمة يحيى فقال: روى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وقد وهم وكيع حيث

شعبة من التاسعة مات سنة ٢٧٠ - التقريب:٣٥٦/ (٤٠٨٠)

(١) أبو سعيد: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم نزل مكة لقبه جردقة بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف، صدوق ربما أخطأ من التاسعة مات سنة ١٩٧ - التقريب:٣٤٤/(٣٩١٨)

(٢) العلل:٤٩٠/٤/(١٥٩٢)

(٣) العلل ومعرفة الرجال:٤٨/٣/(٤١٠٧)

(٤) العلل ومعرفة الرجال:٤٨/٣/(٤١٠٧) (٦٠٩٦)

(٥) موضح أوهام الجمع والتفريق:١٨٠/١

(٦) تصحيفات المحدثين:٩٠/١

(٧) المؤتلف والمختلف:٢٣٥١/٤

(٨) العلل ومعرفة الرجال:٤٨/٣/(٤١٠٧) (٦٠٩٦)

(٩) التاريخ الكبير:٣١١/٨/(٣١٣٥)

(١٠) الجرح والتعديل:١٥٧/٩/(٦٥٤)

قال: يحيى بن جعفر[١]. فهذه أقوال أئمة النقد كلها تؤكد خطأ وكيع في اسم والد يحيى، وأن الصحيح هو: يحيى بن يعفر.

• **الحكم على الحديث:**

موقوف من فعل أبي هريرة، وقد صح الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: (لا تنبذوا التمر والزبيب جميعا، ولا تنبذوا البسر والتمر جميعا، وانتبذوا كل واحدة منهن على حدة) أخرجه أحمد، ومسلم[٢].

المبحث الرابع

مروياته في تفسير القرآن والادآب

الحديث الحادي عشر: قال ابن أبي حاتم: (وسمعت أبا زرعة وذكر حديثا رواه وكيع، عن حماد بن زيد[٣]، عن عمرو بن مالك[٤]، عن أبي الجوزاء[٥]، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل(إن الإنسان لربه لكنود) قال: كفور، فقال أبو زرعة: هذا وهم، وهم فيه وكيع، إنما هو عن أبي الجوزاء فقط)[٦]

• **طرق الحديث:**

الطريق الأول: رواه وكيع، عن حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

الطريق الثاني: حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء.

• **تخريج الطرق:**

الطريق الأول: أخرجه ابن أبي حاتم[٧].

الطريق الثاني: أخرجه عبد الرحمن بن الحسن من طريق حماد بن زيد به، لكنه زاد فيه ابن عباس[٨]، وأخرجه ابن جرير من طريق مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما[٩].

• **بيان أوجه العلة:**

في الطريق الأول: الوهم.

في الطريق الثاني:ليس فيه علة.

• **أقوال الأئمة ومناقشتها:**

هذا الحديث مداره على أبي الجوزاء، وقد

---

(١) الثقات:٩/٢٥٤/(١٦٢٨٨)

(٢) مسند أحمد:١٦/٤٧٠/(١٠٨٠٧) وصحيح مسلم:٣/١٥٧٥/(١٩٨٧) كتاب الأشربة باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين

(٣) حماد بن زيد بن درهم الازدي الجهضمي أبو إسماعيل البصريو ثقة ثبت فيه، قيل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لانه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة مات سنة ١٧٩- التقريب: ١٧٨/(١٤٩٨)

(٤) عمرو بن مالك النكري بضم النون أبو يحيى أبو مالك البصري، صدوق له أوهام مات سنة ١٢٩ - التقريب:٤٢٦/(٥١٠٤)

(٥) أبو الجوزاء: هو أوس بن عبد الله الربعي أبو الجوزاء بصري، يرسل كثيرا ثقة من الثالثة مات دون المائة سنة ٨٣ - التقريب: ١١٦/ (٥٧٧)

(٦) العلل:٤/٥٩٣/(١٦٦٥)

(٧) العلل:٤/٥٩٣/(١٦٦٥)

(٨) تفسير مجاهد:٧٤٣

(٩) جامع البيان:٢٤/٥٦٥

رواه وكيع بإسناده عن أبي الجوزاء، لكنه أوقفه على ابن عباس، بينما رواه حماد بن زيد موقوفا على أبي الجوزاء، دون وقفه على ابن عباس، وقد روي من طريق حماد بن زيد، عن أبي الجوزاء، موقوفا على ابن عباس، فكأن الحديث روي موقوفا على ابن عباس، ومقطوعا على أبي الجوزاء والله أعلم.

• **الحكم على الحديث:**

الحديث موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما، وقد روي موقوفا على مجاهد رواه وكيع، عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهدو وروي أيضا موقوفا على الحسن البصري[١].

الحديث الثاني عشر: قال ابن أبي حاتم: (وسألت أبي عن حديث رواه وكيع، عن نافع بن عمر الجمحي[٢]، عن بشر بن عاصم[٣]، عن أبيه[٤]، قال: قال رسول الله ﷺ (إن الله عزوجل يبغض البيلغ من الرجال، الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها فقلت لأبي: أليس قد حدثتنا عن أبي الوليد[٥]، وسعيد بن سليمان، عن نافع بن عمر، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ فقال: نعم، وقال: جميعا صحيحين، قصر وكيع)[٦]

• **طرق الحديث:**

الطريق الأول: وكيع، عن نافع بن عمر الجمحي، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

الطريق الثاني: أبو الوليد، وسعيد بن سليمان، عن نافع بن عمر الجمحي، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ.

• **تخريج الطرق:**

الطريق الأول: أخرجه وكيع[٧].

الطريق الثاني: أخرجه ابن أبي حاتم[٨]، وأخرجه ابن أبي شيبة[٩]، وأحمد[١٠] من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه أحمد من طريق أبي كامل مظفر بن مدرك، ويونس بن محمد،

---

(١) ينظر جامع البيان:٢٤/٥٦٥و٥٦٦

(٢) نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي، ثقة ثبت من كبار السابعة مات سنة ١٩٩ - التقريب: ٥٥٨/(٧٠٨٠)

(٣) بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي الطائفي، ثقة من السادسة - التقريب: ١٢٣/(٦٩٠)

(٤) أبوه: عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي، صدوق من الثالثة - التقريب:٢٨٥/(٣٠٥٩)

(٥) أبو الوليد: هو هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري، ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ٢٢٧ - التقريب:٥٧٣/(٧٣٠١)

(٦) العلل:٦/٣٠٥/(٢٥٤٧)

(٧) الزهد:٥٧٥/(٣٠٢)

(٨) العلل:٦/٣٠٥/(٢٥٤٧)

(٩) مصنف ابن أبي شيبة:٥م٣٠٠/ (٢٦٢٩٧) وفي الادب: ١٦١/ (٧٠)

(١٠) مسند أحمد:١١/١٠١/(٦٥٤٣)

وأبو داود[١] من طريق محمد بن سنان الباهلي، والترمذي[٢] من طري محمد بن علي الصنعاني، والبزار[٣] من طري أحمد بن عبدة، والخرائطي[٤] من طريق يوسف بن كامل، والطبراني[٥] من طريق سريج بن النعمان، وأبو الشيخ الاصبهاني[٦] والبيهقي[٧] من طريق محمد بن العباس، جميعهم عن نافع بن عمر الجمحي، عن بشر، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

- **بيان أوجه العلة:**

في الطريق الأول: الانقطاع والارسال.

في الطريق الثاني: ليس فيه علة.

- **أقوال الأئمة ومناقشتها:**

خالف وكيع في روايته لهذا الحديث ما رواه غيره من الرواة، فقد رواه عن نافع، عن بشر، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وأسقط من اسناده الصحابي راوي الحديث، أما غيره من الرواة منهم يزيد بن هارون، ويونس بن محمد، وأبو كامل الجحدري، وسريج بن النعمان، وعمر بن علي المقدسي، رووه عن نافع الجمحي، عن بشر، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ. وإلى هذا ذهب الأئمة. قال الترمذي: سألت محمد عن هذا الحديث فقال: إن نافع بن عمر يقول، عن عبد الله بن عمرو، ومرة يقول: أراه عن عبد الله بن عمرو قال محمد: وأرجو أن يكون محفوظا[٨]. ونافع هو مدار الحديث يقول: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ. قال عبد الله بن أحمد قال أبي: ولم يشك يونس قال: عن النبي ﷺ قال.. وذكر الحديث[٩]. فالحديث موصول من طريق عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ وليس له طريق إلا هذا، وأكد ذلك البزار، والطبراني قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عبد الله بن عمرو، ولا نعلم له طريقا عن عبد الله إلا هذا الطريق[١٠]. وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الاسناد تفرد به نافع بن عمر[١١]. فعلة حديث وكيع هي عدم ذكر عبد الله بن عمرو راوي الحديث والله أعلم.

- **الحكم على الحديث:**

قال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه[١٢].

(١) سنن أبي داود:٤/٣٠١/(٥٠٠٥)
(٢) سنن الترمذي:٥/١٤١/(٢٨٥٣) والعلل: ٣٤٦/ (٦٤٣)
(٣) مسند البزار: ٦/٤٢٢/(٢٤٥٢)
(٤) مساوى الاخلاق:٤٢/(٥٧)
(٥) المعجم الأوسط: ٥/٢٠٥/(٥٠٩١)
(٦) أمثال الحديث:٣٥٤/(٣٠٢)
(٧) شعب الايمان:٧/٤٣/(٤٦١٨) وفي الاداب:١٣٠/ (٣١٦)
(٨) العلل الكبير: ٣٤٦/(٦٤٣)
(٩) مسند أحمد:١١/٣٧٠/(٦٧٥٨)
(١٠) مسند البزار:٦/٤٢٢/(٢٤٥٢)
(١١) المعجم الاوسط:٥/٢٠٥/(٥٠٩١)
(١٢) سنن الترمذي:٥/١٤١/(٢٨٥٣)

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين وعلى آله وصحبه وسلم.
يمكن أن نذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها:
١- يعد الامام وكيع من الحفاظ المتقنين وأهل الفضل في الدين ممن رحل ،وكتب، وجمع وصنف، وحفظ، وحدث، وذاكر، وبث.
٢- تصدر وكيع الامام بعد وفاة شيخه سفيان الثوري وجلس وكيع في موضع سفيان الثوري، وقد أخبره سفيان بأنه سيكون له شأن، وليكثرن اختلاف أقدام الرجال إلى بني رؤاس.
٣- علم العلل من أدق علوم الحديث وأغمضها وأجلها، ولا يمكن للمشتغل فيه أن يتوصل إلى نتائج أقرب إلى الصواب إلا بعد استفراغ الوسع في جمع الطرق من مصادرها المختلفة، والوقوف على أقوال العلماء، ومعرفة أحوال الرجال .
٤- بلغت أحاديث الدراسة اثنتا عشرة حديثاً، موزعة على أبواب العبادات، والجهاد، والاحكام والاشربة، والتفسير.
٥- أكثر علل وكيع في حديثه كانت في الإسناد مقارنة مع علل المتن، وقد تمثلت أوجه هذه العلل بالوهم، والخطأ، والمخالفة، ورفع الموقوف، والارسال، ومن الجدير بالذكر أن أحاديث وكيع السالمة من العلل هي أضعاف أضعاف هذه الأحاديث واحتج بها الأئمة في أغلب دواوين الإسلام .
٦- كتاب العلل لابن أبي حاتم من أجل الكتب التي ألفت في هذا الفن لما تحتويه من أحاديث معلة وأقوالا لأئمة النقد على الأحاديث .
٧- وأخيراً أوصي طلبة العلم وخاصة المشتغلين بعلم الحديث بضرورة العناية بعلم العلل، وذلك لأن القصور في معرفة هذا العلم ودقائقه أدى إلى كثير من التنافر والاختلاف في الحكم على الحديث خصوصاً بين المعاصرين .

❊ ❊ ❊

المصادر

- بعد القرآن الكريم.

١- الاباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير- الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني (المتوفى: ٥٤٣هـ) تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي - دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند – ط٤- ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

٢- الاحاد والمثاني - أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ) تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة - دار الراية – الرياض – ط١- ١٤١١ - ١٩٩١

٣- الادب المفرد- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) تحقيق - محمد فؤاد عبد الباقي - دار البشائر الإسلامية – بيروت – ط٣- ١٤٠٩ - ١٩٨٩

٤- الاصابة في تمييز الصحابة - أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق- عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض - دار الكتب العلمية – بيروت – ط١ - ١٤١٥ هـ

٥- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ - أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى : ٥٨٤هـ) دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، الدكن – ط٢- ١٣٥٩ هـ

٦- أمثال الحديث أبو الشيخ الاصبهاني – (الأمثال في الحديث النبوي) أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)- تحقيق- الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد - الدار السلفية - بومباي – الهند – ط٢- ١٤٠٨ - ١٩٨٧م.

٧- تاج العروس من جواهر القاموس – محمد بن محمد بن عبد الرزاق أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي ت١٢٠٥هـ – تحقيق مجموعة من المحقيقين – دار الهداية .

٨- تاريخ ابن معين- يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام أبو زكريا البغدادي (المتوفى:٢٣٣هـ) رواية عباس الدوري – تحقيق أحمد محمد نور سيف – مركز البحث العلمي والتراث الإسلامي – مكة المكرمة – ط١- ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م .

٩- تاريخ أصبهان أبي نعيم أخبار أصبهان - أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) تحقيق: سيد كسروي حسن - دار الكتب العلمية – بيروت – ط١- ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م

١٠- التاريخ الكبير للبخاري - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري أبو عبد الله (المتوفى:٢٥٦هـ)- طبع تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان – دائرة المعارف العثمانية-

حيدر آباد – الدكن .
١١- تاريخ بغداد - أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف- دار الغرب الإسلامي- بيروت ط١- ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
١٢- تاريخ بغداد - أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف- دار الغرب الإسلامي- بيروت ط١- ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
١٣- تحفة الاشراف بمعرفة الأطراف - جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) تحقيق: عبد الصمد شرف الدين - المكتب الإسلامي، والدار القيّمة – ط٢ ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م
١٤- تصحيفات المحدثين - أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (المتوفى: ٣٨٢هـ) تحقيق: محمود أحمد ميرة - المطبعة العربية الحديثة – القاهرة – ط١، ١٤٠٢.
١٥- تعليقة على العلل ابن ابي حاتم - شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف الدمشقي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله - أضواء السلف، الرياض – ط١- ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م
١٦- تفسير مجاهد- أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (المتوفى: ١٠٤هـ) تحقيق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل - دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر- ط١- ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م
١٧- تقريب التهذيب- أحمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر أبو الفضل العسقلاني (المتوفى:٨٥٢ هـ) تحقيق- محمد عوامة- دار الرشيد- سوريا- ط١-١٤٠٦-١٩٨٦م.
١٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال- .يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج المزي ت٧٤٢هـ- تحقيق د. بشار عواد معرف – مؤسسة الرسالة- بيروت- لبنان- ط١-١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.
١٩- جامع البيان في تأويل القرآن - محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر- مؤسسة الرسالة – ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
٢٠- الجامع لعلوم الامام أحمد- إبراهيم النحاس – دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث – الفيوم – مصر – ط١- ١٤٣٠ -٢٠٠٩
٢١- الجرح والتعديل - عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى:٣٢٧هـ)- دار المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن – الهند – دار إحياء التراث العربي – بيروت- لبنان –ط١-١٢٧١هـ- ١٩٥٢م .
٢٢- الزهد لوكيع- أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو ابن عبيد بن رؤاس الرؤاسي

(المتوفى: ١٩٧هـ) تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي - مكتبة الدار، المدينة المنورة - ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

٢٣- سنن ابن ماجه - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ) تحقيق - شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله - دار الرسالة العالمية - ط١- ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

٢٤- سنن أبي داود- سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)تحقيق - شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي - دار الرسالة العالمية - ط١- ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

٢٥- سنن الترمذي - محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى الترمذي أبو عيسى (المتوفى:٢٧٩هـ) - تحقيق د بشار عواد معروف دار الغرب الإسلامي - بيروت- لبنان - ١٩٩٨ م.

٢٦- سنن الدارقطني - أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم - مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان - ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤ م

٢٧- سنن الدارمي- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (المتوفى:٢٥٥هـ)- تحقيق حسين سليم أسد الداراني - دار المغني- السعودية - ط١ - ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

٢٨- السنن الكبرى - أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (المتوفى:٣٠٣هـ)- تحقيق د عبد الغفار سليمان البنداري- سيد كسروي حسن - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ط١- ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

٢٩- السنن الكبرى للبيهقي - أحمد بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (المتوفى:٤٥٨هـ) تحقيق محمد عبد القادر عطا - دار الكتب - بيروت - لبنان - ط١- ٣- ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٣٠- سنن النسائي- أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (المتوفى:٣٠٣هـ) تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة - مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - سوريا - ط٢ - ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.

٣١- سنن سعيد بن منصور- أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي - الدار السلفية - الهند - ط١- ١٤٠٣هـ -١٩٨٢م

٣٢- شرح مشكل الآثار- أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي (المتوفى:٣٢١هـ)- تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة - ط١ - ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

٣٣- شرح معاني الاثار- أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) راجعه

ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية - عالم الكتب - ط١- ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م

٣٤- شعب الايمان- أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد - مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند - ط١- ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

٣٥- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار- دار العلم للملايين - بيروت- ط٤- ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

٣٦- صحيح ابن حبان- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم البستي (المتوفى:٣٥٤هـ) تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان - ط١ - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٧- صحيح ابن خزيمة- محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت.

٣٨- صحيح البخاري - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري أبو عبد الله (المتوفى:٢٥٦هـ) تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر - دار طوق النجاة - ط١ ١٤٢٢هـ.

٣٩- صحيح مسلم - مسلم بن الحجاج أبو الحسين النيسابوري (المتوفى:٢٦١هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان .

٤٠- الضعفاء الكبير- محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) تحقيق - عبد المعطي أمين قلعجي - دار المكتبة العلمية - بيروت - ط١- ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

٤١- الطبقات الكبرى - محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى:٢٣٠هـ) تحقيق محمد عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط١- ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٤٢- الطهور- أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان - مكتبة الصحابة، جدة - الشرفية، مكتبة التابعين، سليم الأول - الزيتون- ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

٤٣- علل ابن أبي حاتم- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (المتوفى:٣٢٧هـ) تحقيق د سعد بن عبد الحميد ود خالد بن عبد الرحمن الجريسي - مطابع الحميضي - ط١ - ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٤٤- العلل الكبير - محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى الترمذي أبو عيسى (المتوفى:٢٧٩هـ

) رتبه على كتب الجامع أبو طالب المكي - تحقيق الشيخ صبحي السامرائي وأبو المعاطي النوري و محمود خليل الصعيدي - عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية - بيروت - لبنان- ط١ - ١٤٠٩هـ.
٤٥- العلل الواردة في الاحاديث النبوية- علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني (المتوفى:٣٨٥هـ) - تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي - ومحمد بن صالح بن محمد الدباسي - دار طيبة - الرياض - ودار ابن الجوزي - ط١- ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م
٤٦- العلل ومعرفة الرجال - أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني(المتوفى:٢٤١ه)رواية ابنه عبد الله - تحقيق وصي الله بن محمد عباس - دار الخاني - الرياض - السعودية - ط٢ - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٤٧- غريب الحديث للحربي- إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق [١٩٨ - ٢٨٥] تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد - جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ط١- ١٤٠٥
٤٨- الكامل في ضعفاء الرجال- أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى:٣٦٥هـ) تحقيق عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد العوض وعبد الفتاح أبو سنة - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط١ - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
٤٩- كتاب الصلاة - أبو نعيم الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي بالولاء الملائي، المعروف بابن دُكَيْن (المتوفى: ٢١٩هـ) تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي - مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة - السعودية - ط١- ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
٥٠- لسان العرب- محمد بن مكرم بن على- أبو الفضل- جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) دار صادر- بيروت- ط٣- ١٤١٤هـ.
٥١- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين - محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي- أبو حاتم الدارمي البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) تحقيق - محمود إبراهيم زايد - دار الوعي - حلب - ط ١- ١٣٩٦هـ
٥٢- مساوى الاخلاق ومذمومها - أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي - مكتبة السوادي للتوزيع، جدة - ط١- ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
٥٣- مستخرج أبي عوانة- أبو عَوانة يَعقُوب بن إسحَاق الإسفرَاييني (المتوفى ٣١٦ هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين - تنسيق وإخراج: فريق من الباحثين بكلية الحديث الشريف والدراسات الاسلامية - بالجامعة الاسلامية المملكة العربية السعودية - ط١- ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م.
٥٤- المستدرك على الصحيحين - محمد بن

عبد الله بن محمد بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم (المتوفى:٤٠٥هـ) تحقيق مصطفى عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط١- ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٥٥- مسند ابن الجعد - علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ) تحقيق: عامر أحمد حيدر - مؤسسة نادر - بيروت - ط١- ١٤١٠ - ١٩٩٠

٥٦- مسند أبي يعلى - أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي (المتوفى: ٣٠٧ هـ) تحقيق - حسين سليم أسد - دار المأمون للتراث - جدة - ط٢- ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

٥٧- مسند أحمد - أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى:٢٤١ هـ) تحقيق الشيخ شعيب الأرئؤوط وعادل مرشد - بإشراف د عبد الله عبد المحسن التركي - مؤسسة الرسالة - ط١ - ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٥٨- مسند اسحاق بن راهويه - إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ) تحقيق - د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي - مكتبة الإيمان - المدينة المنورة - ط١- ١٤١٢هـ - ١٩٩١م

٥٩- مسند الحميدي- عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ) - حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ - دار السقا، دمشق - سوريا - ط١- ١٩٩٦ م

٦٠- مسند الروياني- أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ) تحقيق: أيمن علي أبو يماني - مؤسسة قرطبة - القاهرة - ط١- ١٤١٦

٦١- مسند الشاشي- الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي (المتوفى: ٣٣٥هـ) تحقيق - د. محفوظ الرحمن زين الله - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة

٦٢- مسند الطيالسي - سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (المتوفى:٢٠٤هـ) تحقيق د محمد عبد المحسن التركي - دار هجر - مصر - ط١- ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٦٣- مصنف ابن أبي شيبة- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ابن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) تحقيق - كمال يوسف الحوت.

٦٤- مصنف عبد الرزاق -عبد الرزاق بن همام بن منبه الصنعاني(المتوفى:٢١١هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - المجلس العلمي - الهند- ط٢- ١٤٠٣هـ.

٦٥- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود - تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري - دار العاصمة، دار الغيث - السعودية - ط١- ١٤١٩هـ

٦٦- المعجم الاوسط- سليمان بن أحمد بن

أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) تحقيق - طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني - دار الحرمين – القاهرة.
٦٧- معجم الصحابة – عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي المعروف بابن قانع (المتوفى:٣٥١هـ) تحقيق صلاح بن سالم المصراتي – مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة – السعودية - ط١ - ١٤١٨هـ.
٦٨- المعجم الكبير– سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني(المتوفى: ٣٦٠هـ) تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي – مكتبة ابن تيمية – القاهرة ط٢. ٢٠٠٦م.
٦٩- المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) دار الدعوة
٧٠- معرفة الصحابة - أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي - دار الوطن للنشر، الرياض – ط١- ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
٧١- المنتقى - عبد الله بن علي بن الجارود أبو عبد الله (المتوفى:٣٠٧ه) تحقيق عبد الله عمر البارودي – مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت – لبنان – ط١ – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٧٢- المؤتلف والمختلف - أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر- دار الغرب الإسلامي – بيروت – ط١- ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٧٣- موضح أوهام الجمع والتفريق - المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق : د. عبد المعطي أمين قلعجي - دار المعرفة – بيروت – ط١، ١٤٠٧.
٧٤- ناسخ الحديث ومنسوخه - عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب ابن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق - سمير بن أمين الزهيري - مكتبة المنار – الزرقاء – ط١- ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

❊ ❊ ❊